

المقدمة

أصبحت وظيفة الشراء من الوظائف التي لا بد من أدائها في جميع أنواع المنشآت على اختلاف أهدافها وطبيعتها انشطتها أو احجامها ، كما ان الكفاءة التي تؤدي بها هذه الوظيفة أصبحت أيضاً تؤثر وبشكل بيّن وواضح على تحقيق المنشأة لاهدافها وبالتالي بقاءها على قيد الحياة أو وفاتها وخروجها من السوق فاسحة المجال لمنشآت اخرى اقدر منها على تلبية احتياجات المستهلكين ومتطلباتهم والذي هو في تقديري هدف منشآت الاعمال وأساس تكوينها بل وجودها .

وهناك اسباب ضاغطة لزيادة أهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه ادارة المشتريات في حياة مختلف انواع المنظمات .

ينبع السبب الاول من زيادة التخصص في كافة المنظمات وخاصة في المنشآت الصناعية واعتمادها وبشكل متزايد على شراء الاجزاء المصنعة من منشآت اخرى .

ويتركز السبب الثاني حول الاعتماد على الآلية بدرجة كبيرة الامر الذي ادى الى زيادة الانتاج ومن ثم انخفاض نصيب الوحدة الواحدة من تكاليف العمل اذا ما قورنت عليه في بداية هذا القرن ، في حين ارتفع نصيب هذه الوحدة من المواد .

وإذا كانت وظيفة الشراء قد حققت نمواً كبيراً وتقدماً ملحوظاً في الدول المتقدمة فإنها لا تزال في مجتمعاتنا العربية تعتبر من الوظائف القليلة الأهمية والتي لا ترقى إلى مصاف وظائف المنشأة الأخرى وخاصة الفنية منها . إن ظاهرة ضيق الأفق هذه أدت إلى نتائج سلبية خطيرة رافقت أداء منشآت الأعمال الأمر الذي قلل من كفاءتها في تحقيق أهدافها المتمثلة بإشباع حاجات المستهلكين ورغباتهم من السلع والخدمات بكفاءة .

وأخيراً أتمنى أن يمثل هذا الجهد إضافة إلى المكتبة العربية التي ادعو وأتمنى لها مخلصاً بالنماء والثراء الذي هو ثمرة كل الجهود المخلصة والأمينة التي يبذلها الكتاب والمؤلفين الأفاضل الذي أرجو لهم التقدم والازدهار على طريق العطاء الفكري واغناءاته .

والله أسأل الرشاد والسداد

المؤلف
محمد المؤذن